

أخبار محلية

الشيخ محمد حاج حمد الجعلي (كدباس) يدعو إلى حل حكومة كامل إدريس وعقد مؤتمر للحوار بضمانات أمنية للمشاركين

أضواء البيان • 06-02-2026 • 3 دقائق قراءة



بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن، محمد حاج حمد الجعلي، شيخ كدباس والسجادة القادرية، نجدد التزامنا الوطني والتاريخي بالوقوف إلى جانب الجيش السوداني باعتباره مؤسسة قومية جامعة، ينصر فيها كل أبناء الشعب السوداني، ونتقدم بالترحم والدعاء على أرواح الشهداء الذين بذلوا أرواحهم فداء للدين والوطن والأرض، سائلين الله أن يتقبلهم قبولاً حسناً.

وانطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية، وحرصاً على وحدة السودان وسلامة أراضيه، نؤكد أن السلطة ليست غاية في ذاتها، وإنما وسيلة لحماية البلاد وخدمة الشعب وتحقيق الاستقرار والعدالة.

وفي هذا الإطار، نطالب بمراجعة تجربة حكومة الأمل برئاسة الدكتور كامل إدريس، والعمل على حلها وتكوين حكومة قومية انتقالية من الكفاءات الوطنية المستقلة (تكنوقراط)، تضم أبناء وبنات السودان من مختلف الولايات، بتعدد أعراقهم وثقافتهم، من أهل الخبرة والكفاءة والنزاهة.

على أن تكون مهام هذه الحكومة محددة وواضحة، وتتمثل في:

إجراء إصلاحات جوهرية في هيكل الدولة والجهاز التنفيذي،

تبني حزمة إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية عاجلة تعيد الأمل للشعب السوداني.

كما نؤكد على أهمية إنشاء:

مجلس أعلى للزراعة لدعم المزارعين ومعالجة التحديات التي تهدد القطاع الزراعي، خاصة مع اقتراب العروة الشتوية، حفاظاً على الأمن الغذائي،

مجلس أعلى للصناعة لإعادة تشغيل المصانع المتضررة من الحرب وتأهيل الماكينات الوطنية،

مجلس أعلى للإنتاج لتعزيز الاقتصاد الوطني،

مجلس أعلى للتعليم لإصلاح العملية التعليمية،

مجلس أعلى للصحة لتحسين الخدمات العلاجية، وتخفيف أعباء الدواء عن المواطن، وإعادة تشغيل مصانع الأدوية في السودان.

كما ندعو إلى مؤتمر وطني جامع للحوار بين أهل السودان، يعقد داخل البلاد بشرط توفر الضمانات الأمنية الكافية والحصانات الضرورية للمشاركين، إيماناً بأن الحلول الوطنية الخالصة هي الأقدر على إنهاء الأزمة، وأن التعويل المفرط على الأدوار الخارجية في ظل التوترات الإقليمية والدولية لن يحقق تطلعات شعبنا.

ونلفت الانتباه إلى أن المواطن السوداني في جميع الولايات يعاني من نقص حاد وانقطاع في خدمات المياه والكهرباء والعلاج والدواء، مع انتشار الأوبئة مثل الملاريا وحمى الضنك، مما يستوجب على حكومات الولايات مراجعة أوجه الصرف المالي وتوجيه الموارد المتاحة نحو الخدمات الأساسية.

ونجدد التأكيد أن السلطة وسيلة لحفظ وحدة السودان، وصون سيادته، وتحقيق كرامة ورفاهية شعبه، ولن تستقيم إلا بالتوافق، والشراكة، وتحمل المسؤولية الوطنية المشتركة.

والله ولي التوفيق.

محمد حاج حمد الجعلي

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3294> /الشيخ-محمد-حاج-حمد-الجعلي-كدباس-يدعو-إلى-حل-حكومة-كامل-إدريس-وعقد-مؤتمر-للحوار-ب

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة